

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وأما الفاء فللترتيب والتَّعْقِيبُ نحو (أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ) وكثيرا ما تقتضى أيضا التسبُّبَ إن كان المعطوف جملة نحو (فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ)
واعتُذِرَ على الأول بقوله تعالى : (أَهْلَكَ نَاهَا فَجَاءَهَا بِاسُنَا) ونحو ()
تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ) (الحديث والجواب أن المعنى أردنا إهلاكها
وأراد الوضوء وعلى الثانى بقوله تعالى : (فَجَعَلَهُ غُثَاءً) والجواب أن التقدير :
فَمَضَتْ مُدَّةٌ فجعله غُثَاءً أو بان الفاء نابت عن ثمَّ كما جاء عكسه وسيأتى .
وتختصُّ الفاء بأنها تَعُطِّفُ على الصِّلَةِ ما لا يَصِحُّ كونه صِلَةً لخلوه من
العائد نحو (السِّلْدَانِ يَقُومَانِ وَيَغْضَبُ زَيْدٌ أَخَوَاكَ) (وعكسه ونحو